قضت محكمة إيطالية بسجن رجل لمدة 24 عاما لتعمده نقل فيروس أتش آي في المسبب لمرض الأيدز إلى 30 امرأة.

وتفيد تقارير أن فالنتينو تالوتو قد مارس الجنس مع ما لايقل عن 53 امرأة بعد تشخيص إصابته بالفيروس في عام 6002، وكانت أصغرهن بعمر 14 عاما عندما بدأ علاقته معها.

واستخدم تالوتو، الذي يعمل محاسبا، اسما مستعارا هو "هارتي ستايل" على مواقع التواصل الاجتماعي ومواقع التعارف والمواعيد للبحث عن ضحاياه.

وقد أصدر قاضي المحكمة الجمعة حكما بالسجن 24 عاما على الرجل البالغ من العمر 33 عاما.

ودفع محامو تالوتو بأن أفعال موكلهم كانت "متهورة ولكن غير مقصودة".

على الرغم من أنه قد ادعى لمن طلبن منه ارتداء الواقي الذكري بأن لديه حساسية أو أنه قد أجرى فحص الإيدز مؤخرا، بحسب وكالة فرانس برس.

وعندما واجهته بعض النسوة بعد اكتشافهن إصابته، أنكر أنه حامل للفيروس الذي يؤدي إلى الإصابة بمرض الإيدز.

وإلى جانب النساء المصابات مباشرة جراء أفعاله، أصيب أربعة أشخاص آخرين، ثلاثة رجال وطفل، بشكل غير مباشر.

وقالت المحققة إيلينا نيري للمحكمة الشهر الماضي "إن أفعاله كانت متعمدة لنشر الموت".

بيد أن تالوتو، الذي توفيت والدته وهو في الرابعة من العمر بعد إصابتها بفيروس أتش آي في إثر إدمانها على المخدرات، قال للمحكمة إنه لم يكن سيدخل في أي علاقة فعلية لو كان يعرف أن الحال ستكون هكذا.

وأضاف أن "العديد من الفتيات يعرفنّ أصدقائي وعائلتي. ويقولنّ إنني أريد أن اتسبب في إصابة أكبر عدد ممكن من الناس، لو كان الحال كذلك، لما كنت قد مارست معهن الجنس بشكل عفوي في البارات، وما كنت سأدخلهن إلى حياتي".

وقد تداول القضاة في المحكمة في روما لأكثر من عشر ساعات قبل إعلان الحكم في القضية.

وتقول وسائل إعلام محلية إن الضحايا أجهشن بالبكاء عند النطق بالحكم، على الرغم من أنه أقصر من الحكم بالسجن مدى الحياة الذي طالب الإدعاء العام به بحقه.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 28/10/2017
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com